

أساسيات في تصميم التدريس

الدكتور
عبد الحافظ سلامة

المحتويات

IV	الإهداء
1	المقدمة
3	تصميم التدريس
5	الوحدة الأولى
7	1-2 تكنولوجيا التدريس: (Instructional Technology)
8	1-3 تصميم التدريس: (Instructional Design)
9	1-4 مفهوم التصميم:
9	مميزات تصميم التدريس:
9	1 . 5 عملية تصميم التدريس:
9	أولاً: التحليل Analysis
10	ثانياً : تحديد طريقة التدريس المناسبة وتنفيذها:
10	ثالثاً : التقويم Evaluation
11	مثال تطبيقي على عملية التصميم:
11	تصميم تدريب طلبة الصف التاسع الأساسي على كتابة همزة القطع وسط الكلمة:
11	المرحلة الأولى: التحليل - المدخلات
11	المرحلة الثانية: تحديد طريقة التدريس - العمليات
12	المرحلة الثالثة: التقويم
12	1 . 6 نماذج تصميم التدريس: (Models of Instructional Design)

7-1	تطور علم تصميم التدريس: (Development of Instructional Design)	13
8-1	الأطر النظرية لتصميم التدريس:	15
15	(The basic frame works of Instructional Design)	15
15	أولاً: كيفية حدوث التعلم: (كيف يحدث التعلم؟)	15
16	ثانياً: العوامل المؤثرة في التعلم:	16
16	ثالثاً: الذاكرة:	16
16	رابعاً: انتقال أثر التعلم والتدريب:	16
17	أنواع انتقال أثر التدريب:	17
17	مثال على ذلك:	17
17	مثال آخر:	17
18	العوامل المؤثرة في انتقال أثر التدريب:	18
18	1- عوامل مرتبطة بموضوع التعلم:	18
18	مثال:	18
18	مثال:	18
18	2- عوامل متعلقة بطريقة التعلم:	18
21	خامساً: نتائج التعلم الجيدة:	21
21	سادساً: فرضيات المدرسة السلوكية المتعلقة بتصميم التدريس أو (خطوات التعليم عند السلوكيين):	21
22	سابعاً: تنظيم الموقف التعليمي:	22
23	الموضوع التعليمي و تحليل المهمة	23
25	الوحدة الثانية.	25

25	مصادر الغايات التربوية:
26	ومن أمثلة هذه الأهداف:
26	2-2 اختيار موضوعات ومهام العمل وتنظيمها:
26	خطوات اختيار المحتوى (موضوعات ومهام العمل):
26	مثال عملي على ذلك:
27	الفرق بين الموضوعات والمهام:
28	مثال:
28	ثالثاً: تجزئة هذه الواجبات إلى مهارات أكثر دقة:
29	2-3- الموضوعات والمهام
29	طبيعة المحتوى المعرفي:
29	أنواع المحتوى:
30	أولاً: المفاهيم (Concepts):
30	مثال على ذلك:
30	كيف ندرس المفهوم؟
30	1- نموذج ديفيس (Davis):
31	2 - نموذج (كلوز ماير): يقوم هذا النموذج على ثلاث مراحل هي:
32	أبرز الاتجاهات في تفسير تعلم المفاهيم:
32	العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم:
32	أهمية المفهوم في السلوك الإنساني:
33	ثانياً: الحقائق (Facts):
33	تعريف الحقائق:
33	كيف نعلم الحقائق؟

33	ومن أمثلة الحقائق كما يراها جانبيه:.....
34	ثالثاً: المبادئ (Principles).....
34	مثال:
34	أنواع المبادئ:
34	رابعاً: الإجراءات: (Procedures).....
34	2-3-2 تحليل المحتوى التدريسي:
35	2-4 الخطوات الإجرائية وطرق معالجة المحتوى التعليمي:
35	الإجراءات:
37	طرق معالجة المحتوى التعليمي:
37	2-5-1 الأصول النظرية لتفكير تحليل المهمة:
37	مميزاته:
38	2- المهمة (Taske):.....
38	3- تحليل المهمة (Taske Analysis):
38	4- الخطوات الأدائية (Performance):.....
38	5- المشكلة (Problem):
39	6- تحليل مهارة حل المشكلة (Skill Analysis):.....
39	متطلبات أداء المهارات الأدائية:
40	مراحل تعلم المهارة وتنفيذها:.....
40	مهارة حل المشكلة والوصول إلى القرار:
40	التفكير الإستراتيجي لحل المشكلة:.....
40	العوامل المتحكمة في النشاط الذهني عند حل المشكلة:
41	1- درجة مرونة المشكلة وقابليتها للحل:

41	مراحل حل المشكلة الذهنية:.....
41	1- مرحلة الإحساس والتحضير:.....
41	2- مرحلة التنفيذ:.....
41	3- مرحلة التقويم:.....
42	الإحساس بالمسكلة:.....
42	نماذج من التفكير في حل المشكلات:.....
43	تحليل المهمات التدريسية:.....
43	التدريس بتحليل المهمة (Task Analysis):.....
44	ما الفائدة من تحليل المهمة بالنسبة لمصمم التدريس؟.....
45	2-5-2 تحليل المهمة وفق نموذج جانبيه:.....
47	مثال تطبيقي:.....
48	لماذا تصميم التدريس؟.....
49	الأهداف التعليمية.....
51	الوحدة الثالثة.....
51	الأهداف التعليمية.....
51	تعريف الهدف التعليمي:.....
52	1-1-3 مصادر الأهداف التعليمية:.....
52	2-1-3 مبررات استخدام الأهداف التعليمية:.....
53	2-3 خصائص الأهداف التعليمية الجيدة ومكوناتها:.....
54	الخلاصة:.....
55	1-3-3 صياغة الأهداف على أساس سلوك المتعلم:.....
56	2-3-3 خطوات اشتقاق الأهداف السلوكية:.....

- 1- تحديد الأهداف العامة بعيدة المدى المأخوذة من فلسفة التربية. 57
- 2- اختيار الأهداف الفصلية من الأهداف العامة سابقة الذكر. 57
- 3- صياغة الأهداف السلوكية لدرس محدد: 57
- مستويات الأهداف السلوكية..... 58
- الوحدة الرابعة 60
- تصنيف بلوم للأهداف التربوية: 60
- أولاً: البعد المعرفي (Cognitive Domain): 60
- 1- المعرفة (Knowledge): 61
- 2- الاستيعاب أو الفهم (Comprehension): 61
- ومن الأهداف الخاصة في هذا البعد: 61
- 3- التطبيق (Application): 62
- ومن أمثلة التطبيق: 62
- ومن عبارات الأهداف الخاصة في هذا البعد: 62
- 4- التحليل (Analysis): 63
- ومن عبارات الأهداف الخاصة في هذا البعد: 63
- 5- التركيب (Synthesis): 63
- 6- التقويم (Evaluation): 64
- أسباب إقبال المدرسين على الأهداف المعرفية دون غيرها: 64
- ثانياً: البعد الوجداني (Affective): 64
- 1- الاستقبال (الانتباه) (Receiving or Attending): 65
- أمثلة على صياغة الأهداف في مجال الانتباه: 65
- 2- الاستجابة (Responding): 65

65	أمثلة على صياغة الأهداف في مجال الاستجابة:.....
66	3- التقدير (الشمين، التقييم) (Valuation):
66	أمثلة على صياغة الأهداف في هذا المجال:.....
66	4- التنظيم (Organization):
67	أمثلة على صياغة الأهداف في هذا المجال:.....
67	5- التمييز (Characterization):
67	ومن الأهداف السلوكية في هذا المجال:
67	ثالثاً: البعد الحركي (النفس-حركي) Psychomotor:
68	1- حركات الجسم العامة :
68	2- الحركات الدقيقة المنسقة:
68	ومن الأهداف في هذا المستوى:.....
68	3- منظومات الاتصال غير اللفظي:
68	ومن عبارات الأهداف السلوكية في هذا المجال:.....
69	4- سلوكيات الكلام:.....
70	ومن الأهداف التي تمثل هذا المستوى:.....
71	ملاحظات حول الأهداف النفسحركية:.....
71	مآخذ على الأهداف السلوكية:
72	الكفايات اللازمة في المعلم القادر على تحقيق المستويات الثلاثة للأهداف:
72	أسس تصميم التدريس
75	الوحدة الخامسة
75	أ (نظرية النظم :.....
75	مفهوم النظام:.....

76 السمات المشتقة للنظام من التعريفات السابقة:
77 أجزاء النظام "عمليات النظام" وأشهر المصطلحات التي ترد فيه :
77 أولاً: المدخلات Inputs :
78 ثانياً: العمليات Processes :
78 ثالثاً: المخرجات Outputs :
79 رابعاً: التغذية الراجعة Feed Back :
79 أدوات النظام:
80 - جداول التدفق:
80 - البرمجيات الجاهزة:
80 (ب) نظرية الاتصال:
80 Programmed Learning : التعليم المبرمج
81 1- تحليل العمل:
81 2- المثبرات والاستجابة:
81 3- التعزيز:
81 4- قدرة المتعلم:
81 5- التقييم الذاتي:
82 1- النظام الخطي المتسلسل:
82 2- النظام المتفرع:
83 الآلات المستخدمة في التعليم المبرمج:
83 خطوات إعداد البرنامج:
83 مميزات التعليم المبرمج:
84 سلبيات التعليم المبرمج:

84 (ج) نظريات التعلم:
84	1- نظرية المحاولة والخطأ- ثورنداريك:
85	التطبيقات التربوية للنظرية:
85	استثمارات نظرية ثورندايك:
85	1- التعلم عن طريق المحاولة والخطأ:
86	2- المكافأة أهم من العقاب:
86	3- أهمية وجود الدافع:
86	5- مبدأ الحرية:
87	6- التدرج من السهل إلى الصعب:
87	2- الإشراف الكلاسيكي (الاستجابي) - بافلوف:
88	التطبيقات التربوية للنظرية:
91	3- الإشراف الإجرائي - سكنر:
91	تطبيقات تربوية للنظرية:
92	4- نظرية الخشخاشات - كوهلر:
92	تطبيقات تربوية للنظرية:
93	5- نظرية المجال - ليفين:
93	التطبيق التربوي للنظرية:
94	6- النظرية البنائية - بياجيه:
95	تطبيقات تربوية للنظرية:
95	2-5 نظريات تصميم التدريس:
95	مقدمة:
96	1-2-5 نظرية العناصر التعليمية لميريل (Merril):

97	أولاً: نوع المحتوى التعليمي: (دروزة، 1986)
97	ثانياً: طرق التعليم الرئيسة:
98	ثالثاً: مستوى الأداء التعليمي
98	رابعاً: طرق التعليم الثانوية (دروزة، 1986)
98	1- طريقة شرح متطلبات سابقة:
99	2- طريقة توضيح السياق العام:
99	3- طريقة توضيح المعنى العام:
99	4- طريقة تمثيل المعلومات العامة:
100	خامساً: شروط الأمثلة الممثلة للفكرة العامة:
101	خلاصة نظرية ميرل:
102	2-2-5 نظرية راجيلوث (Reigeluth)
104	3-5 مراحل تصميم التدريس:
104	أولاً: مرحلة التحليل الشامل والتصميم والتطوير والتنفيذ:
104	ثانياً: مرحلة التقويم:
104	أولاً: مرحلة التحليل الشامل:
104	1-3-5 المكونات الأساسية لعملية تصميم التدريس:
106	ثانياً: مرحلة التقويم:
106	الأمور التي تقوّم :
107	4-5 عناصر خطة تصميم التدريس:
108	ملاحظات حول هذه العناصر:
109	5-5 افتراضات تصميم التدريس:
110	6-5 أهمية تصميم التدريس:

111	7-5 تطبيق تصميم التدريس:
112	الأسس النظرية لنماذج تصميم التدريس
114	الوحدة السادسة
114	6 . 1 معايير نموذج تصميم التدريس الجيد :
114	6 . 2 المفاهيم الافتراضية السلوكية :
115	6 . 3 الاستعداد المفاهيمي :
115	أنواع الاستعداد :
116	6 . 4 التقويم :
116	نماذج تصميم التدريس
119	الوحدة السابعة
119	1.1.7 نظريات التدريس :
120	أهمية وجود نظرية في التدريس ، وعلاقة ذلك بتصميم التدريس :
121	2.1.7 نظام التدريس :
121	3.1.7 خصائص نظام التدريس :
122	2.7 نماذج لأنظمة تصميم التدريس :
122	1.2.7 نظام هندرسون - لاينر (Henderson & Lanir) :
123	2.2.7 نظام هايمان شولز :
123	3.2.7 نظام ديفس (Davis) :
124	4.2.7 نظام لوغان (Logan) :
124	5.2.7 نظام جيرالك - إيلي (Gerlach & Ely) :
125	6.2.7 نظام كمب (Kemp) :
125	7.2.7 منحى النظم :

125	8.2.7 نظام جروبر (Gropner) :
126	9.2.7 نظام روميوفسكي :
126	10.2.7 نظام ديك :
127	التقويم في تصميم التدريس
130	الوحدة الفامنة
130	1.1.8 موقع التقويم في تصميم التدريس :
131	2.1.8 العلاقة بين القياس والتقويم والاختبار في تصميم التدريس :
131	خلاصة القياس :
131	خصائص القياس في مجال التربية :
132	مصادر الخطأ في لغة القياس :
132	3- الخطأ في الظاهرة المقاسة :
132	خطوات عملية القياس التربوي :
133	أنواع المقاييس :
133	أولاً : المقياس الاسمي (Nominal Scale) :
134	ثانياً : مقياس الرتبة (Ordinal Scale) :
134	ثالثاً : مقياس المسافة (الفتري) (Interval Scale) :
135	رابعاً : مقياس النسبة (Ratio Scale) :
136	3.1.8 الاختبار التحصيلي وعلاقته بالقياس والتقويم :
136	تعريف الاختبار (test) :
136	أسس الاختبار التحصيلي :
136	أهداف الاختبار التحصيلي :
137	أنواع الاختبارات التحصيلية :

137	أولاً : الاختبارات المقالية
137	أمثلة عليها :
137	الأهداف التي تقيسها هذه الاختبارات :
138	خصائص اختبارات المقال :
138	عيوبها :
140	ثانياً: الاختبارات الموضوعية:
140	أنواعها:
140	1- الاختيار من متعدد:
140	طريقة الإجابة عن هذه الأسئلة:
141	ج- خبر كان منصوب
141	مميزاتها:
141	عيوبها:
142	2- اختبارات المطابقة (المزاوجة):
142	مثال:
142	مميزاتها:
142	عيوبها:
143	مجالاتها:
143	3- اختبارات التكميل (الاستدعاء):
143	مثال:
143	مميزاتها:
143	4- اختبارات الخطأ والصواب:
143	مثال:

144 مميزاتهما:
144 عيوبها:
144 1.2.8 نوع فقرات الاختبار:
144 مثال:
144 الخلاصة:
145 2.2.8 الاختبار بدلالة معايير المجموعة: (التقويم أدائي المرجع)
145 مثال:
	إصدار الحكم على مستوى أداء المتعلمين عن طريق مقارنتهم بأداء المتعلمين
	الآخرين المشابهين لهم في: خصائصهم التعليمية، والاجتماعية، والعقلية، والعمرية.
145
145 كيف تتم هذه العملية؟
145 كيف يتم تحديد المجموعة المعيارية؟
146 طرق إجراء التقويم ذو الأداء المرجعي:
146 أولاً: طريقة المنحنى السوي (Normal Curve)
147 عيوب هذه الطريقة:
147 ثانياً: طريقة الرتبة المئينية Percentile Rank:
147 مثال على ذلك:
148 ثالثاً: طريقة المجموعة المعيارية، التي أشرنا إليها سابقاً.
148 أمور يجب مراعاتها عند بناء الاختبار أدائي المرجع:
	3.2.8 (التقويم محكي المرجع): (Criterion Referenced Evaluation)
148
148 تعريفه:

149	طريقة بناء فقرات الاختبار محكي المرجع:
149	أنواع اختبارات التقويم ذي المحك المرجعي:
149	1- اختبارات المدخلات السلوكية (Entry - Behavior Tests):
149	2- الاختبارات القبليّة (Pre - tests):
149	مثال:
150	خلاصة:
150	3- الاختبارات المتضمنة Embedded tests:
150	4- الاختبارات البعدية Post Tests:
150	خطوات التقويم بواسطة الاختبارات محكية المرجع:
151	الفرق بين الاختبارات محكية المرجع، والاختبارات أدائيّة المرجع:
151	1- الأهداف التعاونية (Cooperative):
152	2- الأهداف الفردية (Individualistic):
152	3- الأهداف التنافسية (Competitive):
152	1.3.8 صدق الاختبار (Test Validity):
152	تعريفه:
152	صفات الصدق:
153	مثال:
153	أنواع الصدق:
153	1- الصدق الظاهري:
153	2- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):
153	3- الصدق التلازمي:
154	4- الصدق التنبؤي:

154: مثال
154: 5- الصدق التجريبي
154: مثال
154: 6- صدق المفهوم
154: 7- الصدق العاملي
155: العوامل المؤثرة في الصدق
155: 2.3.8 الثبات (Reliability)
155: طرق قياس الثبات
155: 1- طريقة إعادة الاختبار (Test-re test)
156: 2- طريقة الصور المتكافئة
156: 3- طريقة نصفي الاختبار
157: العوامل المؤثرة في الثبات
157: 1- طول الاختبار
157: 2- الصدق
157: 3- تجانس مجموعة الاختبار
157: كيف يكون ذلك؟
157: 4- درجة صعوبة فقرات الاختبار
157: العلاقة بين الصدق والثبات
158: خطأ القياس (Measurement error)
158: 3.3.8 أهمية التقويم في المجال التربوي
159: أنواع التقويم
159: 1- التقويم القبلي

159	2- التقويم التكويني:
159	ومن أشكال هذا التقويم:
159	وظائف التقويم التكويني:
160	3- التقويم الختامي:
160	الوظائف التي يحققها التقويم الختامي:
161	4- التقويم التبعي:
161	ومن أشكاله:
161	4.8 أسس التقويم التربوي:
161	1- الشمول:
161	2- الاستمرارية:
162	3- التعاون:
162	4- تنوع وسائل التقويم بما يتناسب مع تحقيق الأهداف التعليمية:
162	5- التشخيص والعلاج:
162	6- الموقف التعليمي:
163	أخلاقيات التقويم:
163	1- المحافظة على أسرار المتعلم:
163	2- خصوصيات المتعلم:
163	3- الموضوعية:
164	المراجع العربية:
166	المراجع الأجنبية:
167	صدر للمؤلف:

المقدمة

اهتم عدد من التربويين في العالم بموضوع تصميم التدريس، خاصة أولئك المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وخرجوا لنا بنماذج تحمل أسمائهم في هذا المجال، وتابعهم عدد آخر في الدول النامية، وكلّ قلد، ونقل، وجرى الغريين دون إيلاء ظروف بلدانهم الخاصة أدنى اهتمام. فالمهم عندهم (وأعني المتأمركين في ثقافتهم ونهجهم وسياستهم) أن يُقال عنه بأنه "باحثٌ" متخرج في الجامعات الأمريكية، وقد ساعدتهم في ذلك أن بعض جامعاتنا اصطبغت بهذه الصبغة، لدرجة أنّ من يحمل منهم شهادة من هناك! فهي أفضل من الشهادة التي من هنا! حتى لو كانت من جامعتنا الأم.

للأسف الشديد سادت عندنا عقدة الأجنبي، وشعرنا بالنقص لمجرد أننا خريجو الجامعات العربية، مع العلم أنّ أعقد العلوم البحتة قد عُزيت في بعض الجامعات العربية، فما بال التربية وعلومها! وهي أبسط بكثير من الطب مثلاً لا تجد مجالاً للتعريب.

فمقياس هذا الكتاب أو ذاك هو بعدد المراجع الأجنبية، مع علمي أن معظم هذه الأسماء للكتب هي لمجرد التزيين والتلميع، وإن رجع إليها فترجمة ناقصة غير معبرة ومفككة لا تعطي معنى تاماً، وهذا ما لمست في بعض المؤلفات الحديثة جداً! إضافة إلى التكرار الممل والذي لا معنى له، إلا لتسمين الكتاب.

لا أدعي أنني امتلك الكمال والعلم، فأنا مقيد هنا بخطة ليست بالمنزلة، فهي مفصلة بطريقة لا تعطي الموضوع حقه من الفهم، فالعيب هنا ليس في الكتاب، بل فيمن أملى الخطة.

وكذلك فإنني لم أملاً نهاية كتابي أو أثناءه بمراجع وهمية للتلميع، فهناك مراجع عربية. فما بالها؟

وقد سايرت في فصول هذا الكتاب ووحداته خطة جامعة اللقاء - قدر الإمكان - وزدت في مواضع تحتاج إلى الزيادة، واختصرت في مواضع التكرار، آملاً أن يجد الباحث والدارس، والمؤلف العربي الكريم بغيته.